

# معبد تايلاندي يحول نفايات البلاستيك إلى نعمة

## الرهبان يشرفون على مصنع ملابس وأحذية وحافظات أقلام وحتى قوارب



ليست كل النفايات مقرفة وذات رائحة كريهة فذلك يعود إلى طريقة فرزها، ثم إن تجارب عديدة في مختلف دول العالم أثبتت أن بقايا البلاستيك يمكن تدويرها لصنع أشياء مفيدة مثل ديكورات المنازل والحدائق، ومن خلال مبادرة فريدة قام معبد تايلاندي ببيع مصنعة للملابس والأحذية من البلاستيك الذي يتم التبرع به.

ساموت براكان (تايلاند) - يستطع زائرو معبد "وات تشاك داينج" التايلاندي، الذي يوجد في موقع متواضع على بعد نحو 30 كيلومترا من العاصمة بانكوك، الإعجاب عن احترامهم للرهبان وتمائيل بوذا، كما هو الحال في أي معبد آخر.

ولكن على عكس المعابد الأخرى، يمكن للزوار أيضا مناقشة إجراءات الحفاظ على البيئة مع الرهبان الذين يرونهم وهم ينظفون النفايات البلاستيكية بحلول إنزيم سائل صنع داخل المعبد.

يقول فرا تيباكورن أريو، وهو راهب كبير في معبد "وات تشاك داينج"، يبلغ من العمر 56 عاما، "لا يبتسنا الناس لتكون لديهم روح تهتم بالموطنين أو بالبيئة. إننا في حالة يبحث فيها الجميع عن أسهم فقط".

وأضاف "ما يمكننا فعله هو أن نعلمهم كيف يعون ما يفعلون عبر غرس الشغف بمسألة ما فيهم".

وقد أصبح معبد "وات تشاك داينج"، الذي يعد من الناحية التقليدية مدرسة للرهبان البوذيين، معروفا بجهوده الكبيرة في مجال إعادة التدوير.

ويضم المعبد، قرب منخله، مصنعا كبيرا لمعالجة نفايات البلاستيك، حيث يقوم متطوعون بفرز النفايات التي تأتي كتبرعات.

وأوضح فرا تيباكورن "التصور المعتاد للقمامة هو أنها عفنة وذات رائحة كريهة، ولكنها في الحقيقة ليست كذلك إذا ما قمنا بفرز ما نتخلل عنه، كما

أن المواد البلاستيكية ليست قمامة لأنه من الممكن استخدامها، إن ما يعتبره الناس قمامة عبارة عن أشياء

تتعفن بوضعها معا".

ولعل المشروع الأهم في المعبد في هذا الإطار،

هو إعادة التدوير الخاصة بالمعبد ليست مفيدة للبيئة فحسب، بل أدت أيضا إلى توفير وظائف للسكان المحليين

وليست محاولة إعادة التدوير الخاصة بالمعبد مفيدة للبيئة فحسب؛ ولكنها أدت أيضا إلى توفير وظائف للسكان المحليين القريبين، تمتد من فرز البلاستيك إلى حياكة ملابس الرهبان، حيث يحصل الواحد منهم على نحو 300 بات (10 دولارات) يوميا مقابل ما يقوم به من أعمال.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

ويخفق الضباب الدخاني السام نيودلهي كل شتاء بسبب انخنة عوادم السيارات والانبعاثات الناتجة عن المصانع، إضافة إلى حرق الأراضي الزراعية في الولايات المجاورة.

ويعتبر معبد "وات تشاك داينج" من المعابد البوذية التي تأسست في عام 2017، وقد تمت إعادة تدوير أو إعادة استخدام أقل من ثلث هذه الكمية.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

ويخفق الضباب الدخاني السام نيودلهي كل شتاء بسبب انخنة عوادم السيارات والانبعاثات الناتجة عن المصانع، إضافة إلى حرق الأراضي الزراعية في الولايات المجاورة.

### مدرسة للبوذية ومشغل للتدوير



### سلع حسب طلب الشركات

ولا يرفض المعبد أي نفايات تأتيه في صورة تبرعات، كما بحث المتطوعون راغبين التبرع على غسل البلاستيك قبل تسليمه إلى المعبد، حتى يقلل ذلك من عبء العمل والحاجة إلى تنظيف النفايات المهمة قبل معالجتها.

الذين يشاركون في فعاليات تقام بالمعبد في إطار مسؤوليتهم الاجتماعية. ويواصل برنامج إعادة التدوير في المعبد التوسعات، ومن المتوقع أن يجري إنشاء مركز بحلول نهاية العام لتعليم سبل الحفاظ على البيئة.

وقالت سوبان تيباوان، التي تبلغ من العمر 65 عاما، إنها تذهب إلى المعبد ستة أيام في الأسبوع لحياكة ملابس الرهبان، وذلك منذ أن تقاعدت من وظيفتها في صناعة الملابس بأحد المصانع.

وأضافت "الذهاب إلى المعبد يمنحني شيئا لأقوم به، ويخفف العبء عن ابنتي التي ترسل لي المال بصفة شهرية".

وليست ملابس الرهبان المنتج الوحيد الذي ينتجه معبد وات تشاك داينج، فمن خلال العمل مع عدد من الشركات، تستخدم النفايات البلاستيكية الخاصة بالمعبد أيضا في صناعة

حافظات الأقلام والأحذية والقوارب، وحتى سقيفة مصنوعة بالكامل من زجاجات الحليب البلاستيكية.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع العادية، يستقبل المعبد المئات من أتباعه الذين يرغبون في التعرف على جهود إعادة التدوير الخاصة به.

ولفت كيجريوال عن الفريد للمعبد في الحفاظ على البيئة، والذي بدأ في عام 2005، انتباه الشركات والمنظمات غير الربحية، وحتى المشاهير في تايلاند،

والتي سبقتها أيضا في إنتاج ملابس الرهبان، حيث يحصل الواحد منهم على نحو 300 بات (10 دولارات) يوميا مقابل ما يقوم به من أعمال.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

ويخفق الضباب الدخاني السام نيودلهي كل شتاء بسبب انخنة عوادم السيارات والانبعاثات الناتجة عن المصانع، إضافة إلى حرق الأراضي الزراعية في الولايات المجاورة.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

ويخفق الضباب الدخاني السام نيودلهي كل شتاء بسبب انخنة عوادم السيارات والانبعاثات الناتجة عن المصانع، إضافة إلى حرق الأراضي الزراعية في الولايات المجاورة.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

ويعتبر تايلاند واحدة من أكبر دول العالم من حيث كمية النفايات التي يتم التخلص منها في مياه المحيطات، والتي يشكل البلاستيك 50 بالمئة منها.

ويحسب وكالات حكومية، وصل حجم النفايات المنزلية في تايلاند إلى 27.4 مليون طن في عام 2017، وقد تمت إعادة تدوير أو إعادة استخدام أقل من ثلث هذه الكمية.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

ويخفق الضباب الدخاني السام نيودلهي كل شتاء بسبب انخنة عوادم السيارات والانبعاثات الناتجة عن المصانع، إضافة إلى حرق الأراضي الزراعية في الولايات المجاورة.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

ويخفق الضباب الدخاني السام نيودلهي كل شتاء بسبب انخنة عوادم السيارات والانبعاثات الناتجة عن المصانع، إضافة إلى حرق الأراضي الزراعية في الولايات المجاورة.

ويحذر علماء البيئة من المستويات المرتفعة التي بلغها التلوث البلاستيكي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن سجلت راسب البلاستيك في الأرض نسبة قياسية، وهذا ما قد يؤدي، بحسب العلماء، إلى دخولنا في حقبة قد تسمى لاحقا بـ"العصر البلاستيكي".

فبعد العصور البرونزية والحديدية، قد تصبح الفترة الحالية معروفة باسم العصر البلاستيكي.

وفي هذا الإطار قالت جينيفر براندون من معهد سكريبس

وذكر المجلس المركزي لمراقبة التلوث أن مؤشر جودة الهواء في نيودلهي، والذي يقيس تركيز الجسيمات السامة، وصل إلى مستويات "خطيرة" تتراوح بين 430 إلى 490 نقطة في عدة مناطق مراقبة الأحد والاثنين.

ويشار إلى أن الحد الأقصى للقراءة على المؤشر هو 500 نقطة وتعد أي قراءة أعلى من 400 نقطة خطرا على الصحة.

وأظهرت بيانات مجلس مراقبة التلوث الهندي أسبوعهم مختنقين بالضباب الدخاني الذي يلف المدينة، ما تسبب في إغلاق المدارس وتوقف حركة السير وأعمال البناء.

# الدخان يجعل نيودلهي أشبه بـ«غرفة غاز»

## بيانات مجلس مراقبة التلوث المركزي أظهرت أن عدة مدن في شمال الهند سجلت أيضا مستويات خطيرة من التلوث

ويقول خبراء إنه على حكومات الولايات والحكومة الوطنية معالجة الأسباب الأساسية للتلوث وعدم البحث عن حلول مؤقتة.

وقال دانيال كاس نائب رئيس منظمة "فايثل ستراتيغيز" غير الحكومية، إن الحلول المؤقتة "لا يمكن أن تكون بديلا عن معالجة المصادر الأساسية المزمنة لتلوث الهواء".

وأوضح أنه ينبغي فرض قيود على الانبعاثات الناتجة عن الدرجات النارية التي تستخدم بكثافة في نيودلهي والعفاة من قرار توقف سيارات معينة عن السير، داعيا إلى المزيد من الاستثمار في وسائل النقل العام.

ولفت كاس إلى أن تغيير الممارسات الزراعية وتبديل مصادر توليد الكهرباء والإسراع في تحويل التديفة المستخدمة في المنازل من الفحم إلى الغاز الطبيعي، هي تدابير رئيسية في محاربة التلوث.

وقد اضطرت السلطات مركبة مزودة بجهاز لتنقية الهواء إلى تاج محل أكبر موقع سياحي في البلاد خشية من أن يلحق التلوث أضرارا بهذا الضريح الرخامي العائد إلى القرن السابع عشر.

ومع اقتراب موعد انتخابات نيودلهي، أصبحت أزمة التلوث ضحية المشاحنات السياسية بحيث يرمي كل طرف مسؤوليتها على الطرف الآخر.

وقال كيجريوال الذي شبه نيودلهي الجمعة بـ"غرفة غاز" إن مدينته قامت بدورها للحد من التلوث، وإن حرق بقايا قش القمح في المزارع الموجودة خارج العاصمة إلى جانب العوامل المناخية مثل قلة الرياح، بالإضافة إلى العوادم الناتجة عن حركة المرور الكثيفة والصناعة وحرق القمامة والوقود، أدت إلى ارتفاع تلوث الهواء في المدينة في أكتوبر ونوفمبر.

وكتبت مجموعة من الناشطين البيئيين رسالة لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأحد يطلبون فيها منه تولى زمام الأمور لحل هذه المشكلة.

وعلى ما أوردت وكالة الأنباء الهندية، أضاف هؤلاء أن الأحزاب السياسية "مستمرة في إلقاء اللوم على بعضها البعض في الوقت الذي يواصل فيه الهنود الموت".

وتواجه الهند أزمة تلوث متزايدة خلال العقد الأخير.

وكتبت مجموعة من الناشطين البيئيين رسالة لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأحد يطلبون فيها منه تولى زمام الأمور لحل هذه المشكلة.

وعلى ما أوردت وكالة الأنباء الهندية، أضاف هؤلاء أن الأحزاب السياسية "مستمرة في إلقاء اللوم على بعضها البعض في الوقت الذي يواصل فيه الهنود الموت".

وتواجه الهند أزمة تلوث متزايدة خلال العقد الأخير.

وكتبت مجموعة من الناشطين البيئيين رسالة لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأحد يطلبون فيها منه تولى زمام الأمور لحل هذه المشكلة.

وعلى ما أوردت وكالة الأنباء الهندية، أضاف هؤلاء أن الأحزاب السياسية "مستمرة في إلقاء اللوم على بعضها البعض في الوقت الذي يواصل فيه الهنود الموت".

وتواجه الهند أزمة تلوث متزايدة خلال العقد الأخير.

وكتبت مجموعة من الناشطين البيئيين رسالة لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأحد يطلبون فيها منه تولى زمام الأمور لحل هذه المشكلة.



تلوث لا يطاق